الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864

العدد العشرون 20
سبتمبر 2021

ما لا يُقرأ به من الأحرف الفرشية في رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو جمعًا ودراسة وتوجيهًا

د. سعاد بنت جابر الفيفي*

souadalfaifi@gmail.com

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تتبع رواية عبدالوارث بن سعيد عن أبي عمرو في باب فرش الحروف، في كتب القراءات التي ذكرت هذه الرواية بأسانيدها، وإحصائها وحصرها ودراستها، ومقارنتها بالروايات عن القراء العشرة؛ لمعرفة ما الأحرف التي لا يقرأ بها أحد من القراء العشرة في روايته، فتكون هذه القراءات قد شذت وخرجت عن المقروء به من القرآن الكريم، ثم بيان توجيهها. وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين، اهتم المبحث الأول بالتعريف بالإمام أبي عمرو، والراوي عنه عبدالوارث بن سعيد، وذكر الكتب التي ذكرت روايته. واهتم المبحث الثاني بالمروي عن عبدالوارث بن سعيد في باب فرش الحروف، ثم خاتمة اشتملت على نتائج البحث، ومنها: تلقى عبدالوارث بن سعيد القراءة عن أبي عمرو مباشرة بلا واسطة، وكان له طرقه، فكان ممن نقل القراءة عنه القزاز والمنقري والقرشي. وقد ذكرت رواية عبدالوارث بن سعيد بالأسانيد عن الإمام أبي عمر في كتب المتقدمين، ككتاب الهذلي، والمستنير، والمبهج، وغيرها.

الكلمات المفتاحية: القراءات القرآنية، القراءات الشاذة، عبدالوارث، رواية أبي عمرو.

* أستاذ القرآن وعلومه المشارك – قسم الدراسات الإسلامية – كلية التربية – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- المملكة العربية السعودية.

DOI: 10.35696/1915-000-020-002

الآداب | مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الإنسانية
(EISSN): 2707-5192 ISSN: 2616-5864
العدد العشرون 20
سبتمبر 2021

What is not Read of the Letters in the Narration of Abdulwarith Ibn Saeed on the Authority of Abi Amr: A Collective and Directed Study

Dr. Souad Bint Jaber Al-Faifi*

souadalfaifi@gmail.com

Abstract:

This research traces the narration of Abdulwarith Ibn Saeed on the authority of Abi Amr in the books of readings that cited this narration with its *isnāds* 'chains of transmission' with the purpose of enumerating and comparing them with the ten *qirā'āt* 'Qur'an readings' and finding out what *aḥruf* 'letters' none of the ten reciters of the Quran had read in his narration, and how these readings deviate from the authorized readings of the Qur'an. The research has been divided into an introduction, a preface and two sections. The first section provides a review on Imam Abi Amr as well as the narrator Abdulwarith Ibn Saeed. The second section deals with the narrations of Abdulwarith Ibn Saeed in the chapter titled "*farsh alḥurūf*". The findings of the research revealed that Abdulwarith Ibn Saeed received reading directly from Abi Amr, and his reading was transmitted by others like Al-Qazzaz, Al-Manqari and Al-Qurashi.

Keywords: Qur'anic readings, Deviant readings, Abdulwarith, Narration of Abi Amr.

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد،

*Associate Professor of the Qur'an and its Sciences, Department of Islamic Studies, Faculty of Education, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Saudi Arabia

فإن علم القراءات من العلوم المتعلقة بكلام الله عز وجل، ولذا فالاشتغال بهذا العلم من أجل الأعمال، وقد اتجهت عناية العلماء للتدوين في علم القراءات، لكثرة الروايات والقراءات وقلة الضبط، فأخذوا في إرساء قواعده وأصوله، وظهر ما عرف بالقراءات السبع التي جمعها الإمام ابن مجاهد في أواخر القرن الثالث الهجري باختياره سبعة من القرَّاء، وتدوينه لقراءاتهم في كتابه المعروف: السبعة في القراءات، أراد بذلك أن يجمع الناس على قراءاتهم للتخفيف والتسهيل، ثم مع تقدم الزمان وانتشار القراءات وكثرة القراء وضع العلماء ضوابط أكثر دقة، ميزوا بها القراءات الصحيحة من الشاذة، فكان الاقتصار في القرن التاسع الهجري على راويين لكل إمام من السبعة، وسميت القراءات العشر بزيادة ثلاث قراءات على السبع التي جمعها ابن مجاهد، وأصبحت هذه القراءات السبع والثلاث المكملة للعشر هي الصحيحة المقروء بها، وانقطعت أسانيد ماعدا العشر وعدت شاذة، وإن كانت تروى بالأسانيد في كتب المتقدمين ممن صنف في القراءات كالهذلي في الكامل، والطبري في سوق العروس والتلخيص، والأهوازي في الإقناع، وغيرها، إذ القراءة تتلقى بالتلقين والرواية والسماع.

وإن المطلع على كتب القراءات المتقدمة، يجد أن مؤلفيها قد اعتنوا بذكر الروايات والطرق عن كل إمام من العشرة، فكانت رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو واحدة من هذه الروايات التي ذكرت بأسانيدها في كتبهم، ضمن غيرها من الروايات الصحيحة.

إنّ هذا البحث هو محاولة للوقوف على إحدى هذه القراءات المروية عن أحد القراء السبعة، وهي رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو، لتتبع روايته في كتب القراءات التي ذكرت روايته بإسنادها، لتمييز المواضع التي شذت من قراءته، ولم يقرأ بها أحد الأئمة العشرة، في باب فرش الحروف، في بحث بعنوان: ما لا يُقرأ به من الأحرف الفرشية في رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو، جمعًا ودراسة وتوجيهًا.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1- أن عبد الوارث بن سعيد ممن روى القراءة عن أحد الأئمة السبعة وهو الإمام أبي عمرو بدون واسطة، مع كون قراءته من أفصح القراءات.

2- أن هذه الرواية مذكورة بإسنادها في كتب المتقدمين من علماء القراءات.

3- رواية عبد الوارث بن سعيد من القراءات التي طرأ عليها الشذوذ وانقطع إسنادها تلقيًا ورواية.

4- قلة الدراسات التي تعرضت لبيان القراءات الشاذة المروية عن أحد القراء العشرة.

5- خدمة القراءات الشاذة؛ كونها مصدرًا من مصادر التفسير، يستفاد منها في بيان المعاني.

6- لبيان مواضع مخالفة هذه الرواية للمقروء به عن الأئمة العشرة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من أفرد الشواذ في رواية عبد الوارث بن سعيد بالدراسة والبحث، وما وجدته يتعلق بروايته فهو دراسة نحوية حول رواية عبد الوارث بعنوان: المسائل النحوية في قراءة عبد الوارث بن سعيد (ت180هـ). للباحث: د. ثائر عبد الكريم البديري، بحث في ست عشرة ورقة، منشور في مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الواحد والعشرون، للعام 2018م. قسم الباحث البحث إلى تمهيد وثلاثة مباحث، الأول: ما يتعلق بالأسماء، والثاني: ما يتعلق بالأفعال، والثالث: ما يتعلق بالحروف.

ويتضح مما تقدم أن الدراسة المذكورة عُنيت بجانب مختلف عما اعتنى به هذا البحث؛ من جمع وحصر لما لا يُقرأ به من رواية عبد الوارث بن سعيد في باب فرش الحروف، ثم دراستها وذكر توجيهها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تتبع رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو في باب فرش الحروف، في كتب القراءات التي ذكرت هذه الرواية بأسانيدها، وإحصائها وحصرها ودراستها، ومقارنتها بالروايات عن القراء العشرة، لمعرفة ما الأحرف التي لا يقرأ بها أحد من القراء العشرة في روايته، فتكون هذه القراءات قد شذت وخرجت عن المقروء به من القرآن الكريم، ثم بيان توجيهها.

حدود البحث:

هذا البحث يختص ببيان المواضع التي قرأ بها عبد الوارث في روايته عن أبي عمرو، ولم يقرأ بها أحد القراء العشرة، في كتب القراءات التي أسندت لرواية عبد الوارث مثل: المنتهى للخزاعي (ت: 408هـ)، والكامل للهذلي (ت: 465هـ)، وجامع القراءات للرُّوذَباري (ت: ق5هـ)، والمستنير في القراءات العشر لابن سوار (ت: 496هـ)، والكفاية الكبرى في القراءات العشر لأبي العز القلانسي (ت: 541هـ)، وغيرها من الكتب التي حُصرت في هذا البحث عند بيان الكتب التي ذكرت رواية عبد الوارث بإسنادها.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مقدمة تضمنت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وذكرًا للدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه، ثم تمهيدا، تلته المباحث الآتية:

المبحث الأول: في التعريف بالإمام أبي عمرو، والراوي عنه عبد الوارث بن سعيد، وذكر الكتب التي ذكرت روايته.

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو، وأشهر الرواة عنه.

المطلب الثاني: ترجمة الراوي عبد الوارث بن سعيد، وأشهر الرواة عنه.

المطلب الثالث: الكتب التي ذكرت رواية عبد الوارث بن سعيد بأسانيدها.

المبحث الثاني: المروي عن عبد الوارث بن سعيد في باب فرش الحروف.

ثم جاء بعد ذلك خاتمة اشتملت على نتائج البحث، وفهرس يضم مصادر البحث ومراجعه.

منهج البحث:

1- اعتمدت في استخراج الحروف في هذا البحث على كتب القراءات التي صرح فيها مؤلفوها بإسناد الرواية عن عبد الوارث.

2- ذكرت من الحروف ما قرأ به عبد الوارث من القراءات في باب فرش الحروف، ولم يوافقه فيها أحد من أصحاب القراءات العشر، ثم أذكر قراءة العشرة للمقارنة وليتضح الفرق بين قراءة عبد الوارث وقراءة العشرة.

3- كتبت الآيات بالرسم العثماني، وفق قراءة حفص عن عاصم، مع بيان موضعها من السورة في المتن.

4- رتبت الحروف في هذا البحث حسب ترتيب المصحف.

5- لا أعتني بالترجمة لكل من ورد ذكره في البحث، ومن ذكر في هذا البحث كثير سيطول البحث بالتعريف بهم.

تمهيد:

أولًا: في المراد بالقراءات الشاذة

القراءات الشاذة هي كل قراءة اختل فيها شرط من شروط القراءة المقبولة، وهي: موافقة أحد المصاحف العثمانية، موافقة أحد الأوجه في العربية، وصحة السند.

قال ابن الجزري (ت: 833هـ): «ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة»[1]، فالقراءات التي وافقت العربية، وصح سندها، وخالفت الرسم، تسمى شاذة؛ لكونها شذت عن رسم المصحف المجمع عليه، وإن كان إسنادها صحيحًا فلا تجوز القراءة بها لا في

الصلاة ولا في غيرها[2]. والقراءات التي لم يصح سندها، أو نقلها غير ثقة تعد شاذة كذلك، وهي كثيرة في كتب الشواذ، وغالب إسنادها ضعيف، كقراءة ابن السميفع وأبي السمال في قوله تعالى:﴿فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ﴾ [سورة يونس، آية: 92] (ننحيك) بالحاء المهملة[3].

ومن الشاذ كذلك ما نقله ثقة، ولا وجه له في العربية، فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف، ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط، ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون، وهو قليل جدًا، بل لا يكاد يوجد، ومثاله رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز[4].

فالصحيح المقبول من القراءات هي القراءات العشر، وما خرج عنها فهو شاذ، قال ابن الجزري (ت: 833هـ): «والذي جمع في زماننا هذه الأركان الثلاثة هو: قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول، وهم: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف، أخذها الخلف عن السلف إلى أن وصلت إلى زماننا، فقراءة أحدهم كقراءة الباقين في كونها مقطوعًا بها»[5].

ثانيًا: في المراد بتوجيه القراءات

توجيه القراءات فن من فنون القراءات، يُعنى ببيان وجوه القراءات من حيث اللغة والإعراب والمعاني، وبيان المختار منها[6]، فالتوجيه في معناه اللغوي: إيرادُ الكلام محتملًا لوجهين مختلفين[7]، وهذا المعنى المفهوم من عبارات العلماء ممن اعتنوا بهذا العلم، كالإمام مكي بن أبي طالب القيسي (ت: 437هـ) الذي قال في مقدمة كتابه (الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها): "كنت قد ألفت بالمشرق كتابًا مختصرًا في القراءات السبع،... وسميته كتاب التبصرة، وهو فيما اختلف فيه القراء السبعة المشهورون، وأضربت فيه عن الحُجَج والعِلَل، ومقاييس النحو في القراءات واللغات، طلبًا للتسهيل، وحرصًا على التخفيف، ووعدت في صدره أني سأؤلف كتابًا في علل القراءات التي ذكرتها في ذلك الكتاب (كتاب التبصرة)، أذكر فيه حجج القراءات ووجوهها، وأسميه كتاب الكشف عن وجوه القراءات"[8].

وكذلك الإمام ابن خالويه (ت: 370هـ) الذي قال في مقدمة كتابه الحُجَّة: "فإني تدبرت قراءة الأئمة السبعة من أهل الأمصار الخمسة المعروفين بصحة النقل، وإتقان الحفظ،...فرأيت كلًا منهم قد ذهب في إعراب ما انفرد به من حرفه مذهبًا من مذاهب العربية لا يدفع، وقصد من القياس وجهًا لا يمنع، فوافق باللفظ والحكاية طريق النقل والرواية، غير مؤثر للاختيار على واجب الآثار، وأنا بعون الله ذاكرًا في كتابي هذا ما احتج به أهل صناعة النحو لهم من المعاني في اختلافهم"[9].

فالمراد بالتوجيه بيان وجوه القراءة، والتعليل لها، والرد على من يضعفها، والاستدلال على ذلك من القرآن أو الحديث أو اللغة أو النحو أو غير ذلك، ويسمى بـ(علل القراءات)، و(حجج القراءات)، و(الاحتجاج للقراءات)، ومن هذا تسمية ابن زنجلة (ت: 403هـ) لكتابه حُجَّة القراءات، والحُجَّة هي: ما دل على صحة الدعوى[10]، وهو توجيه القراءة، وتعليلها، لبيان وجه قراءتها من حيث اللغة والإعراب والمعنى وغيرها والاستدلال على ذلك، ولعل الأولى هنا التعبير بالتوجيه دون الاحتجاج؛ لئلا يتوهم قارئ أن ثبوت القراءات متوقف على صحة تعليلها[11].

ثالثًا: في علاقة القراءات بالتفسير

إن المتأمل في علمي التفسير والقراءات يرى بوضوح العلاقة القوية بينهما من وجوه وجوانب متعددة، فحملُ بعضِ القراءات على غيرها من تفسير القرآن بالقرآن، وثبوت أحد اللفظين في قراءة قد يبين المراد من نظيره في القراءة الأخرى، أو يضيف معنى آخر، ما كانت لتبينه القراءة الواحدة، وقد يبين مسألة فقهية أو عقدية[12]، لأجل هذا البيان قال مجاهد: "لو كنتُ قرأتُ قراءةَ ابن مسعود قبل أن أسأل ابنَ عباس؛ ما احتجت أن أسأله عن كثير مما سألته عنه"[13]، ولهذا اشترط العلماء لمن يريد تفسير كلام الله تعالى أن يكون عالمًا بالقراءات[14]، ولهذا يجد القارئ لكتب التفسير أنها حافلة بذكر القراءات المتواترة منها والشاذة، من هذه التفاسير: تفسير ابن عطية (ت: 542هـ) الذي ذكر في مقدمة تفسيره عند بيان منهجه الذي سار عليه في التفسير، أنه سيعرض للقراءات المتواترة والشاذة، وسيبين معانيها وتوجيهها، فقال: "وقصدت إيراد جميع القراءات: مستعملها وشاذّها، واعتمدت تبيين المعاني وجميع محتملات الألفاظ، كل ذلك بحسب جهدي وما انتهى إليه علمي"[15].

ومن التفاسير التي كان لمؤلفيها عناية واهتمام بإيراد القراءات البحر المحيط لأبي حيان (ت: 745هـ)، فعند ذكره لمنهجه في تفسير الآيات، قال: "ثم أشرع في تفسير الآية، ذاكرًا سبب نزولها، إذا كان لها سبب، ونسخها ومناسبتها وارتباطها بما قبلها، حاشدًا فيها القراءات، شاذّها ومستعملها، ذاكرًا توجيه ذلك في علم العربية"[16].

أراد المفسرون بذكرها الاستعانة بها في تفسير الآية، للوصول إلى المعاني الصحيحة المرادة من الآية، ولهذا يقول ابن عاشور(ت: 1393هـ): "ذكر القراءة كذكر الشاهد من كلام العرب؛ لأنها إن كانت مشهورة، فلا جرم أنها تكون حجة لغوية، وإن كانت شاذة فحجتها لا من حيث الرواية؛ لأنها لا تكون صحيحة الرواية، ولكن من حيث إن قارئها ما قرأ بها إلا استنادًا لاستعمال عربي صحيح"[17].

المبحث الأول: في التعريف بالإمام أبي عمرو، والراوي عنه عبد الوارث بن سعيد، وذكر الكتب التي ذكرت روايته

المطلب الأول: ترجمة الإمام أبي عمرو، وأشهر الرواة عنه

أولًا: ترجمة الإمام أبي عمرو

هو: أبو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، اختلف في اسمه على أقوال، لعل الصحيح منها هو زبان، وقيل: العريان، أحد القراء السبعة، وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة، ولد سنة ثمان وستين وقيل: سنة سبعين، كان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد.

أخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، فعرض بمكة على مجاهد وسعيد بن جبير، وعطاء وعكرمة بن خالد، وابن كثير، وعرض بالمدينة على أبي جعفر ويزيد بن رومان، وشيبة، وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، والحسن وغيرهم، وحدث عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح، ونافع وأبي صالح السمان، ليس في القراء السبعة أكثر شيوخًا منه. قرأ عليه خلق كثير؛ منهم: يحيى بن المبارك اليزيدي، وعبد الوارث التنوري، وشجاع البلخي، وعبد الله بن المبارك.

قال اليزيدي: "كان أبو عمرو قد عرف القراءات، فقرأ من كل قراءة بأحسنها، وبما يختار العرب ومما بلغه من لغة النبي صلى الله عليه وسلم، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل".

وقال ابن الجزري: "القراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو؛ فلا تكاد تجد أحدًا يلقن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفرش، وقد يخطئون في الأصول، ولقد كانت الشام تقرأ بحرف ابن عامر إلى حدود الخمسمائة فتركوا ذلك لأن شخصًا قدم من أهل العراق وكان يلقن الناس بالجامع الأموي على قراءة أبي عمرو فاجتمع عليه خلق واشتهرت هذه القراءة عنه"، توفي سنة أربع وخمسين ومائة[18].

ثانيًا: أشهر الرواة عن الإمام أبي عمرو

روى القراءة عن أبي عمرو خلق كثير كان من أشهرهم: شجاع بن أبي نصر البلخي[19]، والعباس بن الفضل[20]، وسعيد بن أوس[21]، وعبد الوارث بن سعيد، وستأتي ترجمته في المطلب التالي، واليزيدي، وهو الذي تلقى عنه الدوري والسوسي الرواية عن أبي عمرو، وروايتهما هذه هي الرواية الثابتة المتواترة المقروء بها عن الإمام أبي عمرو، وسأكتفي هنا بذكر ترجمة اليزيدي لكونه واسطة الدوري والسوسي إلى أبي عمرو.

اليزيدي هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي البصري، المعروف باليزيدي، المقرئ، صاحب أبي عمرو بن العلاء، ثقة علامة فصيح مفوه، بارع في اللغات والآداب، كان قد أخذ علم العربية وأخبار الناس عَن أبي عمرو، وابن أبي إِسْحَاق الحضرمي، والخليل بن أحمد، حدث عن: أبي عمرو بن العلاء، وابن جريج، وأخذ عنه القراءة جماعة منهم: ابن سعدان، وسجادة وأبو أيوب وأوقية، والدوري والسوسي، وبإسنادهما إلى اليزيدي تروى قراءة أبي عمرو بالتواتر حتى اليوم، له كتاب النوادر في اللغة، توفى سنة مائتين واثنتين للهجرة[22].

اشتهر ممن أخذ القراءة عنه كما ذُكر الدوري والسوسي، فالأول هو: أبو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان، ويقال: صهيب الأزدي، المقرئ النحوي البغدادي الضرير،

نزيل سامراء. قرأ على إسماعيل بن جعفر، وعلى الكسائي وعلى يحيى اليزيدي عن أبي عمرو، وعلى سليم، وسمع الحروف من أبي بكر. وهو إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت ضابط، يعد أول من جمع القراءات وألفها، قرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ، وجمع من ذلك شيئًا كثيرًا، وهو ثقة في جميع ما يرويه، ذهب بصره في آخر عمره، وكان ذا دين وخير، توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين[23].

والثاني هو: أبو شعيب السوسي صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الرقي المقرئ، ضابط محرر ثقة، شيخ الرقة وعالمها ومقرئها. قرأ القرآن على اليزيدي عن أبي عمرو، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير، وأسباط بن محمد، وبمكة من سفيان بن عيينة، قرأ عليه ابنه أبو معصوم. وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم، وأبو عروبة الحراني، وأبو علي محمد بن سعيد الرقي، مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب تسعين سنة[24].

المطلب الثاني: ترجمة الراوي عبد الوارث بن سعيد، وأشهر الرواة عنه

أولًا: ترجمة الراوي عبد الوارث بن سعيد

هو: عبد الوارث بن سعيد التنوري أبو عبيدة العنبري، مولاهم البصري، ولد سنة اثنتين ومائة، إمام حافظ مقرئ ثقة، وصف بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة. قرأ القرآن وجوّده على أبي عمرو بن العلاء، ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي، وجلس للإقراء، فقرأ عليه ابنه عبد الصمد، ومحمد بن عمر القصبي، وأبو معمر المنقري، وعمران بن موسى القزاز وغيرهم.

روى الحديث عن أيوب السختياني وشعيب بن الحبحاب وأيوب بن موسى، وطائفة، وروى عنه ابنه عبد الصمد، وبشر بن هلال الصواف، ومسدد وقتيبة وخلق كثير، وأجمع الأئمة على الاحتجاج به، وإن كان فيه بدعة وهي القول بالقدر، فإنه لم يكن داعيةً إليها، عفا الله عنّا وعنه.

قال أبو عمر الجرمي (ت: 225هـ): "ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث، إلا حماد بن سلمة"، وقال سبط الخياط (ت: 541هـ): "كان عبد الوارث جليلًا من أصحاب أبي عمرو، مقدمًا في

القرآن، مشهورًا في الحديث، ثقة في روايته"[25]، مات في آخر ذي الحجة، أو أول المحرم، سنة ثمانين ومائة بالبصرة، وله ثمان وسبعون سنة[26].

ثانيًا: أشهر الرواة عن عبد الوارث بن سعيد

الأول: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو سهل التميمي العنبري، مولاهم البصري التنوري، محدث البصرة، كان من ثقات البصريين وحفاظهم. حدث عن: أبيه عبد الوارث، وعكرمة بن عمار وهشام الدستوائي وهمام بن يحيى وأبان العطار وأبي خلدة خالد بن دينار، وغيرهم. وعنه: إسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وإسحاق الكوسج، وحجاج بن الشاعر، وهارون بن عبد الله، وعبد بن حميد، وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد، وغيرهم، توفي سنة سبع ومائتين[27].

الثاني: محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر القصبي البصري، مقرئ صدوق مشهور، أخذ القراءة عن عبد الوارث بن سعيد التنوري، والمفضل بن محمد الضبي. روى عنه محمد بن إسحاق الصاغاني، والعباس بن أبي طالب، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وصالح بن محمد الرازي، وغيرهم. لم أقف على وفاته[28].

الثالث: عبد العزيز بن أبي المغيرة، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو القاسم القرشي الصفار، نزيل الري، مقرئ صدوق. روى الحروف عن عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو، قرأ عليه أحمد بن محمد بن عثمان العنبري، روى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهاني، لم أقف على وفاته[29].

الرابع: عمران بن موسى أبو موسى القزاز، وقيل: موسى بن ميسرة، من أهل البصرة، شيخ مقرئ معروف، روى القراءة عرضًا عن عبد الوارث بن سعيد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعباد بن العوام، ومحمد بن فضيل، وحفص بن غياث، وطائفة، وروى القراءة عرضًا عنه موسى بن جمهور ومحمد بن إسحاق بن خزيمة. روى عنه الحديث: البخاري وأبو داود وأبو بكر الأثرم وأبو زرعة الرازي، توفي سنة عشرين، وقيل: ثلاث وعشرين ومائتين[30].

الخامس: عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج، واسمه ميسرة أبو معمر المِنْقَري المقعد البصري، ثقة ثبت صحيح الكتاب، ليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبد الوارث وهو أثبت الناس فيه، سمع عبد الوارث بن سعيد، وملازم بن عمرو الحنفي، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي. روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حاتم الرازي وغيرهم، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين[31].

المطلب الثالث: الكتب التي ذكرت رواية عبد الوارث بن سعيد بأسانيدها

تعد قراءة الإمام أبي عمرو إحدى القراءات السبعية الصحيحة المتضمنة لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، اتسعت القراءة بها واشتهرت حتى قال ابن الجزري (ت: 833هـ): "القراءة التي عليها الناس اليوم بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو؛ فلا تكاد تجد أحدًا يلقّن القرآن إلا على حرفه"[32]، عدها السيوطي (ت: 911هـ) من أفصح القراءات[33]، وقال الرُّوذَباري (ت: ق5هـ): "سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل: أي القراءات تشير عليّ أن أقرأ بها؟ فقال لي: قراءة أبي عمرو بن العلاء، أحب القراءات إلي؛ لأنها قراءة قريش، وقراءة الفصحاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم"[34].

وقد تحقق اتصال السند لرواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو لعدد من علماء القراءات منهم:

1/ ابن مجاهد (ت: 324هـ) في السبعة[35]، والخزاعي (ت: 408هـ) في المنتهى[36]، من طريق القصبي عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

2/ الهذلي (ت: 465هـ) في الكامل[37]، والرُّوذَباري (ت: ق5هـ) في جامع القراءات[38]، وابن سوار (ت:469هـ) في المستنير في القراءات العشر[39]، وأبو العز القلانسي (ت:541هـ) في كتابه الكفاية الكبرى في القراءات العشر[40]، رووا قراءة عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز والمنقري والقصبي.

3/ أبو معشر الطبري (ت: 478هـ) في سَوق العروس[41]، والشهرزوري (ت: 550هـ) في المصباح الزاهر[42]، رووها من طريق أبي معمر المنقري وأبي القاسم القرشي والقزاز والقصبي.

4/ ورواها سبط الخياط (ت: 541هـ) في كتابه المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي من طريق القصبي، وأبي معمر المنقري[43]، وفي كتابه الاختيار في القراءات العشر من طريق أبي معمر والقصبي والقزاز[44].

فقراءة عبد الوارث بن سعيد من الروايات التي تضمنتها كتب علماء القراءات، وقد انقطع سندها بالرواية بعد هذا فلا تعد من القراءات الصحيحة المقروء بها اليوم، وإن وافقت الرسم والعربية، لأن القراءة تؤخذ بالتلقي والرواية.

المبحث الثاني: المروي عن عبد الوارث بن سعيد في باب فرش الحروف

فرش حروف سورة الفاتحة:

1/ قرأ عبد الوراث من طريق أبي معمر والقصبي في قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [سورة الفاتحة: 4] بغير ألف وبإسكان اللام وكسر الكاف في (ملْكِ)، وهي شاذة لا يقرأ بها، وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره بإثبات ألف بعد الميم لفظًا ﴿مَٰلِكِ﴾، وقرأ الباقون بحذفها[45]، فمن قرأ بالألف فلأن الملك داخل تحت المالك، ومن قرأ بحذفها فلأن ملك أخص من مالك وأمدح، فالملك لا يكون إلا مالكًا، وقراءة عبد الوارث هنا تخفيفًا، كقول العرب في كَبِد كَبْد يسكنون وسط الاسم في الضم والكسر استثقالًا[46].

فرش حروف سورة البقرة:

2/ قرأ عبد الوراث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا﴾ [سورة البقرة: 60] بفتح الشين من قوله تعالى: (عشَرةَ)، وقراءة الجماعة بالسكون فيها ﴿عَشۡرَةَ﴾[47]، وهما لغتان[48].

3/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ﴾ [سورة البقرة:83] بالرفع في (إلا قليلٌ)، وقد انفرد بهذا الحرف، ولا يقرأ به، وقرأ العشرة بالنصب[49]، فقراءة عبد الوارث على بدل (قليلٌ) من الضمير في ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾، وجاز ذلك مع أن الكلام لم يتقدم فيه نفي؛ لأن ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ معناه النفي، كأنه قال: ثم لم تفوا بالميثاق إلا قليلٌ، ورجح أبو حيان والسمين أن رفعه على الصفة بتأويل (إلا) وما بعدها بمعنى: غير، ومن قرأ بالنصب فعلى الاستثناء بمعنى: أستثني قليلًا منكم[50].

4/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ﴾ [سورة البقرة: 85] بالتاء في (تردون)، وقرأ العشرة بالياء فيها [51]، فقراءة التاء حملًا على قوله تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ [سورة البقرة:85] و﴿مِنكُمْ﴾ [سورة البقرة:85]، وقراءة الجمهور حملًا على قوله تعالى: ﴿مَن يَفْعَلُ﴾ [سورة البقرة: 85] [52].

5/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القزاز في قوله تعالى: ﴿وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ﴾ [سورة البقرة: 87]، وقوله تعالى: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ﴾ [سورة البقرة: 98]، بسكون السين في كل لفظ (ورسْله)، و(بالرسْل)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالضم في السين[53]، ووجه قراءة عبد الوارث التخفيف، أما الجماعة فقراءتهم بالنظر إلى أصل الكلمة على فعل بضم العين[54].

6/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر وغيره؛ إلا القزاز في قوله تعالى: ﴿كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ﴾ [سورة البقرة: 108] بكسر السين وبعدها ياء من غير همز في (سيل)، مثل: (وغيض) في الحالين، وقرأ الجمهور بضم السين والهمز فيها؛ إلا حمزة حال الوقف فقرأ بالتسهيل في الهمزة بينها وبين الياء[55]، فقراءة عبد الوارث بالياء لغة، من سال يسال وهما يتساولان، فهو كخيف من خاف، وقراءة الجمهور لغة، من سأل يسأل بالهمز[56].

7/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ ٱلۡجَنَّةِ وَٱلۡمَغۡفِرَةِ بِإِذۡنِهِۦ﴾ [سورة البقرة: 221]، بالرفع في (المغفرةُ)، ولا يقرأ بها، وقراءة الجماعة بالكسر[57]، فقراءة عبد الوارث على أن (المغفرةُ) مبتدأ، و(بإذنه) خبر، وقراءة الجماعة بالعطف على ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾[58].

8/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿لِمَنۡ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [سورة البقرة:233] بتاء مفتوحة مكان الياء في (أن تَتِم)، وبرفع (الرضاعةُ)، ولا يقرأ بها، وقراءة الجماعة بياء مضمومة ﴿يُتِمَّ﴾، وبنصب ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾[59]، فقراءة عبد الوارث بفتح التاء من (تم)، و(الرضاعةُ) بالرفع فاعلًا، وقراءة الجمهور من (أتم)، وإعمال أن الناصبة، ونصب ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ مفعولا به[60].

9/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞ﴾ [سورة البقرة: 283] بضم الراء وسكون الهاء في (فرُهْن)، ولا يقرأ بها، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بدون ألف وضم الراء والهاء، وقرأ باقي العشرة بألف وكسر الراء وفتح الهاء[61]، فقراءة عبد الوارث على التخفيف، أو تكون رُهْن جمع كسَقْف وسُقْف، ومن قرأ (فَرِهَٰنٞ) فهي مبتدأ والخبر محذوف تقديره: فرهان مقبوضة تكفي من ذلك، ورِهَان جمع رَهْن كبغل وبغال، وَمن قَرَأَ (فَرُهُن) فَهُوَ جمع ككِتَاب وَكُتُب[62].

10/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز وأبي معمر في قوله تعالى: ﴿كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾ [سورة البقرة: 285] بسكون السين في (ورسْله)، و(رسْله)، وقرأ العشرة بالضم في السين [63]، ووجه قراءة عبد الوارث التخفيف، أما الجماعة فقراءتهم بالنظر إلى أصل الكلمة على فعل بضم العين[64].

فرش حروف سورة آل عمران:

11/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [سورة آل عمران:142] بوجهين، الأول: من طريق القرشي والقزاز بضم الميم (ويعلمُ)، والثاني: من طريق أبي معمر بالكسر (ويعلمِ)، والقراءتان مما انقطع فلا يقرأ بهما، وقرأ الجماعة بالنصب[65]، فقراءة الرفع على الاستئناف أي: وهو يعلم، وقراءة الكسر بالعطف على ﴿يَعْلَمِ﴾ الأولى، ثم كسرت لالتقاء الساكنين، وقراءة الجماعة على إضمار (أن)، أو أنها عطفت على ﴿يَعْلَمِ﴾ الأولى، ثم حركت لالتقاء الساكنين بالفتح إتباعًا للفتحة قبلها[66].

12/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القزاز في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [سورة آل عمران: 179]، وقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ [سورة آل عمران: 194] بسكون السين في لفظ (ورسْله)، و(رسْلك)، وقرأ العشرة بالضم في السين[67]، ووجه قراءة عبد الوارث التخفيف، أما الجماعة فقراءتهم بالنظر إلى أصل الكلمة على فعل بضم العين[68].

فرش حروف سورة النساء:

13/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْ﴾ [سورة النساء: 92] بالتاء مع التشديد في الصاد والدال في (تصَّدَّقوا)، وقرأ الجماعة بالياء والتشديد في الصاد والدال[69]، فقراءة عبد الوارث على المخاطبة للحاضر والأصل فيها (تتصدقوا) بتاءين، فأدغمت الثانية في الصاد، وأما قراءة الجمهور فعلى أن الأصل (يتصدقوا) فأدغمت التاء في الصاد كذلك[70].

فرش حروف سورة المائدة:

14/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر والمنقري في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ﴾ [سورة المائدة:3] بسكون الباء في (السبْع)، ولا يقرأ بها اليوم، وقرأ الجماعة بالضم[71]، وهما لغتان مثل كتُب كتْب[72].

15/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسۡتَحَقَّآ إِثۡمٗا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَٰدَتِهِمَا﴾ [سورة المائدة: 107] بفتح اللام وسكون الياء وتشديد الواو مفتوحة وكسر النون على التثنية في (الأوَّلَيْنِ)، ولا يقرأ بها اليوم، وقرأ حمزة وخلف ويعقوب وشعبة (الأوَّلِينَ) بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع، وقرأ الباقون بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية (الأوْلَيَانِ)[73]، فقراءة عبد الوارث على التثنية من الأول، ومن قرأ (الأوَّلِينَ) فأراد المضمر في قوله: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ﴾، ومن قرأ (الأوْلَيَانِ) فحجته الاسم الذي في ﴿يَقُومَانِ﴾، كأنه قال: فآخران يقومان من الذين استحق عليهم الأوليان[74].

فرش حروف سورة الأنعام:

16/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَقَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ [سورة الأنعام: 73] بنونين ورفع الفاء في (نَنفُخُ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بياء مضمومة وفتح الفاء[75]، فقراءة عبد الوارث بنون العظمة على إسناد الفعل لله تعالى، وقراءة الجماعة على البناء لما لم يسمى فاعله، وهو بأمره تعالى وقوته[76].

17/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [سورة الأنعام: 158] بإسكان الياء من (أو يأتيْ بعض)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالفتح، والسكون للتخفيف، والفتح على الأصل[77].

فرش حروف سورة الأعراف:

18/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾ [سورة الأعراف: 137] بألف على الجمع في (كلمات)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالإفراد (كلمة)[78]، فالكلمة تنوب عن الكلمات، تقول العرب: قال فلان في كلمته، أي: في قصيدته، والقرآن كلهُ كلمة الله، وكَلِم الله، وكلام الله، وكلمات الله، وكله صحيح من كلام العرب[79].

فرش حروف سورة الأنفال:

19/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي والقزاز والقصبي في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَخُونُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓا۟ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [سورة الأنفال: 27] بنصب التاء من غير ألف في (أمَانَتَكُم)، ولا يقرأ بها اليوم، وقرأ العشرة على الجمع وكسر التاء (أماناتِكم)[80]، فمن أفرد وفتح فعلى أن الأمانة جنس، فيؤدي الواحد معنى الجمع، ومن جمع فهو على الأصل، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [سورة النساء: 58][81].

20/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [سورة الأنفال: 41] بسكون الميم من (خمْسه)، ولا يقرأ بها اليوم، وقرأ الجماعة بضم الميم[82]، وهما لغتان[83].

21/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر والقرشي والقزاز في قوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [سورة الأنفال: 72] بالياء في (والله بما تعملون بصير)، ولا يقرأ بها اليوم، وقرأ الجماعة بالتاء[84]،

فمن قرأ بالياء فالخطاب للغائب، ومن قرأ بالتاء فللمخاطب المذكور في الآية ﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾[85].

فرش حروف سورة التوبة:

22/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ [سورة التوبة: 18] بدون ألف في (مسجد)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالجمع (مساجد)[86]، فمن قرأ بالإفراد فهو المسجد الحرام، ومن قرأ بالجمع فهو كل موضع يتخذ مسجدًا[87].

23/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا﴾ [سورة التوبة: 63]، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ﴾ [سورة التوبة: 78]، وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ [سورة التوبة: 104] بالتاء في (تعلموا) في المواضع الثلاثة، ولا يقرأ به، وقراءة الجماعة بالياء في المواضع الثلاثة [88]، فمن قرأ بالتاء فهي لخطاب المؤمنين، ومن قرأ بالياء فهي في سياق الغيبة في الآية قبلها عند قوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [سورة التوبة: 103][89].

24/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز والقرشي في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [سورة التوبة: 118] بفتح الخاء وفتح اللام خفيفة من (خَلَفوا)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بضم الخاء وكسر اللام مثقلة [90]، فقراءة عبد الوارث على البناء للفاعل على أن المراد: خلفوا الغازين بالمدينة، وقعدوا بعد خروج الصحابة، لأنهم

أقاموا بالمدينة بأنفسهم، وقراءة الجماعة على البناء للمفعول بمعنى: أُخروا وترك أمرهم، ولم تقبل منهم معذرة ولا ردت عليهم، فكأنهم خلفوا عن المعتذرين[91].

فرش حروف سورة يونس:

25/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي تمام والقزاز والقرشي في قوله تعالى: ﴿قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓ﴾ [سورة يونس: 16] بسكون الميم في (عمْرًا)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجمهور بضم الميم[92]، وهما لغتان[93].

26/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾ [سورة يونس: 88] بضم الميم في (اطمُس)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بكسر الميم[94]، وهما لغتان يطمُس ويطمِس [95].

فرش حروف سورة هود:

27/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ﴾ [سورة هود: 35] بفتح الهمزة في (أجرامي)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجمهور بهمزة مكسورة (إجرامي)[96]، فمن قرأ بالفتح أراد جمع (جرم)، ومن قرأ بالكسر أراد المصدر، والمعنى: إثم وعقاب إجرامي[97].

28/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ﴾ [سورة هود: 113] بفتح التاء وضم الكاف من (تَركُنوا)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجمهور بفتح الكاف[98]، وهما لغتان، رَكِنَ يَرْكَنُ كعلم يعلم، ورَكَن يَرْكُنُ كقتل يقتل[99].

فرش حروف سورة يوسف:

29/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِ﴾ [سورة يوسف: 29]، بفتح الراء والضاد من (أعرَضَ)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بكسر الراء

وسكون الضاد[100]، فقراءة عبد الوارث على أن (أعرضَ) فعل ماضٍ، وقراءة الجماعة على أنه أمر[101].

30/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [سورة يوسف: 31] بوجهين، الأول: بكسر الباء والشين وألف مقصورة (بِشِرى)، والثاني: بكسر الباء وفتح الشين في (بِشَرا)، ولا يقرأ بهما، وقراءة الجماعة بفتح الباء والشين وتنوين نصب (بَشَرًا)[102]، فمن قرأ بكسر الباء والشين فهي بمعنى مشترٍ أو بمبيع، ومن قرأ بكسر الباء وفتح الشين على أنه مصدر (شَرِيَ)، ولعلها لغة، أما قراءة الجمهور بالنصب فهي على لغة الحجاز شبهت (ما) بليس[103].

31/ وقرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [سورة يوسف: 31] بكسر اللام من (ملِك)، ولا يقرأ بها، وقراءة الجماعة بفتح اللام[104]، ومن قرأ بكسر اللام واحد الملوك، فهم نفوا بذلك عنه ذل المماليك وجعلوه في عداد الملوك، ومن قرأ بفتح اللام فأراد واحد الملائكة، لفضل الملائكة وعلو شأنهم[105].

32/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [سورة يوسف: 111] بكسر القاف (قِصصهم)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بفتح القاف[106]، فالكسر جمع قصة، والفتح المصدر[107].

فرش حروف سورة الرعد:

33/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ [سورة الرعد: 6] بضم الميم والثاء من (المُثُلاتُ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بفتح الميم وضم الثاء[108]، فمن قَرأ بالضم فهي جمع مُثْلة، ومن قرأ بالفتح فهي جمع مَثُلَة[109].

34/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا﴾ [سورة الرعد: 17] بإسكان الدال من (بقدْرها)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بفتح الدال[110]، وهما لغتان[111].

فرش حروف سورة الحجر:

35/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [سورة الحجر: 72] بفتح الهمزة من (أنهم لفي)، ولا يقرأ بها، وقرأ باقي العشرة بكسر الهمزة[112]، فمن قرأ بالفتح فهي على تقدير: لأَنَّهُمْ، واللام هنا زائدة، ومن قرأ بالكسر فتكون ﴿لَعَمْرُكَ﴾ مبتدأ، والخبر محذوف، والتقدير لعمرك قسمي ﴿إِنَّهُمْ﴾ بالكسر؛ لأنه جواب القسم[113].

فرش حروف سورة النحل:

36/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [سورة النحل: 19] بالياء في (ما يسرون وما يعلنون)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالتاء[114]، فمن قرأ بالياء فهو خبر عن الغيب، كأنه قال: الله يَعلمُ سِرهم وعلانيتهم، ومن قرأ بالتاء فهي للمخاطبة: أي إن اللَّه يعلم ما تسرون أنتم وما تعلنونه[115].

37/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ [سورة النحل: 112] بفتح الفاء في (والخوفَ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بكسر الفاء[116]، وقراءة عبد الوارث بالعطف على ﴿لِبَاسَ﴾، وقراءة الجماعة بالعطف على ﴿ٱلْجُوعِ﴾[117].

فرش حروف سورة الإسراء:

38/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [سورة الإسراء: 13] برفع (كتابٌ)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالنصب[118]، فقراءة عبد الوارث بالرفع على أنه فاعل (ويَخرُج)، وقراءة النصب على أنه حال، أو على كونه مفعولًا به[119].

39/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا﴾ [سورة الإسراء: 16] بوجهين، الأول: بقصر الهمزة وتشديد الميم (أمّرنا)، ولا يقرأ بها الآن، والثاني: بمد الهمزة وتخفيف الميم (آمَرنا)، وهي قراءة يعقوب، وقرأ الباقون بقصر الهمزة وتخفيف الميم (أمَرنا) [120]، فقراءة عبد الوارث (أمَّرْنا) فهي بمعنى: جعلنا لمترفيها إمارة وسلطانًا، ومن قَرأ (آمَرْنَا) بالمد فمعناه: أكثرنا عدد مترفيها، أو أكثرنا أموالهم، ومن قرأ (أمَرنا) مقصورًا فله وجهان، أحدهما: أمرناهم بالطاعة ففسقوا فحق عليهم العذاب، والثاني: كثّرنا مترفيها[121].

فرش حروف سورة الكهف:

40/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمۡ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ [سورة الكهف: 106] بسكون السين من (ورسْلي)، وقرأ العشرة بالضم في السين[122]، ووجه قراءة عبد الوارث التخفيف، أما الجماعة فقراءتهم بالنظر إلى أصل الكلمة على فعل بضم العين[123].

فرش حروف سورة مريم:

41/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا﴾ [سورة مريم: 51] بفتح الميم واللام من (مَخلَصًا)، ولا يقرأ بها، وقرأ الكوفيون بضم الميم وفتح اللام، والعشرة بضم الميم وكسر اللام[124]، فقراءة عبد الوارث مصدر بمعنى الخلوص أو

الإخلاص، والتقدير: كان ذا مَخلص، أي: تَخَلُّص، ومن فتح اللام من العشرة فحجته قوله: ﴿إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ [سورة ص: 46]، ومن كسر اللام فحجّته قوله: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصۡلَحُواْ وَٱعۡتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخۡلَصُواْ دِينَهُمۡ لِلَّهِ﴾ [سورة النساء: 146][125].

فرش حروف سورة الحج:

42/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ﴾ [سورة الحج: 5] بالنصب في (نقرَ)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالرفع[126]، فقراءة عبد الوارث بالعطف على ﴿لِّنُبَيِّنَ﴾ [سورة الحج: 5]، ومن قرأ بالرفع فهو على الاستئناف منقطع مما قبله، أي: ونحن نقر[127].

43/ قرأ عبد الوراث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ﴾ [سورة الحج: 15] بفتح اللام في (فَلَينظر)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بلام ساكنة[128]، فقراءة عبد الوارث على اتباع اللام الفاء في الفتح، وعلى قراءة السكون فتكون لام القسم، والقياس فيها الضم؛ ولكن سكنت على نية الوقف[129].

44/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من جميع طرقه إلا القصبي في قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [سورة الحج: 35] بالنصب في (الصلاةَ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالجر فيها[130]، فمن قرأ بالنصب فعلى تقدير النون، تعضده قراءة من قرأ: (والمقيمين الصلاةَ)[131] بالنون على الأصل، وحذف النون منه للتخفيف، أما قراءة الجر فعلى الإضافة[132].

فرش حروف سورة المؤمنون:

45/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ﴾ [سورة المؤمنون: 53] بفتح الباء في (زبَرا)، ولا يقرأ بها، وقراءة الجماعة بضم الباء[133]،

فقراءة عبد الوارث جمع أراد قِطَعًا، ومن قرأ بالضم فعلى معنى: جعلوا دينهم كتُبًا مُخْتَلِفة، جمع زَبُورٍ وَزُبُرٍ[134].

فرش حروف سورة النور:

46/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖ﴾ [سورة النور: 58] وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ [سورة النور: 59] بسكون اللام من (الحلْم) في الموضعين، وهذه القراءة لا يقرأ بها، وقرأ العشرة بضم اللام فيهما[135]، فمن قرأ بالسكون فأراد التخفيف؛ لثقل الضمة، ومن قرأ بالضم فعلى الأصل[136].

فرش حروف سورة الشعراء:

47/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز وأبي معمر في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾ [سورة الشعراء: 18] بسكون الميم في (عمْرك)، وقرأ الجماعة بالضم[137]، وهي لغات[138].

فرش حروف سورة النمل:

48/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [سورة النمل: 11] بفتح الحاء والسين في (حَسَنًا)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بضم الحاء وسين ساكنة[139]، فقراءة عبد الوارث على أنها صفة؛ أي: فعلًا حَسَنًا، وقراءة العشرة على معنى الحُسن ضد السوء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗا﴾ [سورة العنكبوت: 8][140].

فرش حروف سورة الأحزاب:

49/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [سورة الأحزاب: 40] بتشديد النون (ولكنَّ)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالتخفيف[141]، فمن قرأ بالتشديد فعلى حذف الخبر، أي: ولكنَّ رسولَ اللهِ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم لم يكن أبا أحد من رجالكم، فحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه، ومن خفف فعلى معنى: ولكن كان رسول الله[142].

50/ قرأ عبد الوارث من طريق أبي معمر والقصبي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾ [سورة الأحزاب: 56] بضم التاء في (وملائكتُه)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بفتح التاء[143]، فمن قرأ بالرفع فعلى أنه مبتدأ، و﴿يُصَلُّونَ﴾ الخبر، والتقدير: إن الله يصلي وملائكته يصلون، فحذف الأول وهو خبر (إنّ) لدلالة الثاني عليه، وقراءة التاء المفتوحة بالعطف على اسم إن[144].

فرش حروف سورة سبأ:

51/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ [سورة سبأ: 10] بضم الهمزة وإسكان الواو من (أُوْبي)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بفتح الهمزة وتشديد الواو مكسورة[145]، فقراءة عبد الوارث من آبَ يَؤُوْبُ أَوْبًا وَإِيَابًا، أي: ارجعي وعودي معه في التسبيح، وقراءة الجماعة على معنى: سبحي معه، من تأويب القارئ، وهو ترجيع صوته بالقراءة، أو من التأويب الذي هو سير النهار، على معنى: سيري معه حيث شاء[146].

52/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ [سورة سبأ: 10] بالرفع في (الطيرُ)، ولا يقرأ بها، والجماعة على

النصب فيها[147]، فقراءة عبد الوارث (والطيرُ) على معنى: يا جبال أوبي معه ويا أيها الطير، ومن قرأ بالنصب ففيه عدة توجيهات، الأول: أن يكون عطفًا على محل (الجبال)، والثاني: أن يكون منصوبًا بإضمار فعل على معنى: وسخرنا له الطير، والثالث: أن يكون بمعنى (مع)، والمراد: أوبي معه ومع الطير[148].

53/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ﴾ [سورة سبأ: 20] بنون مضمومة من (ظنُّه)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بنون مفتوحة فيها[149]، فقراءة عبد الوارث على أن (إبليسُ) فاعل، و(ظنُّه) بدل اشتمال منه، وأما قراءة الجماعة ففيها وجهان: الأول: انتصب انتصاب الظرف، أي: صدق في ظنه، فلما حذف الجار انتصب، والثاني: انتصب انتصاب المفعول به، والمعنى: صدق ظنه الذي ظنه بهم من متابعتهم إياه إذا أغواهم[150].

فرش حروف سورة فاطر:

54/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [سورة فاطر: 1] بثلاثة أوجه، الأول: بالرفع في (جاعلُ)، وبالخفض في (الملائكةِ)، والثاني: بالكسر والتنوين في (جاعلٍ)، وبالنصب في (الملائكةَ)، والثالث: بالرفع والتنوين في (جاعلٌ)، وبالنصب في (الملائكةَ)، وجميع هذه القراءات لا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالكسر دون تنوين في (جاعلِ)، وجر(الملائكةِ) [151]، فتوجيه قراءة عبد الوارث بالرفع على إضمار (هو)، وبالكسر على أنها صفة، والنصب في (الملائكةَ) على أنه بدل، والكسر على أنه مضاف إلى اسم الفاعل، وقراءة الجماعة أن (جاعلِ) صفة ثانية للفظ الجلالة، وهو اسم فاعل أضيف إليه (الملائكةِ) [152].

55/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القزاز وأبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾ [سورة فاطر:11] بسكون الميم (عُمْره)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجمهور بضم الميم[153]، وهما لغتان، كالعُمْر والعُمُر، والعذْر والعذُر [154].

56/ قرأ عبد الوارث من طريق أبي معمر والقصبي في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَۖ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَا﴾ [سورة فاطر: 36] بجزم الفاء في (ولا يخففْ)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالرفع فيها[155]، فقراءة عبد الوارث بإسكان الفاء تشبيه للمنفصل بالمتصل، وقراءة الجماعة في محلّ رفع معطوفة على قوله تعالى: ﴿ لَا يُقۡضَىٰ ﴾[156].

فرش حروف سورة ص:

57/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ عِبَدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [سورة ص: 45] بحذف الياء في الحالين من (أولي الأيد)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بإثبات الياء في الوصل والوقف[157]، فقراءة عبد الوارث إنما أراد (الأيدي) على قراءة العامة، إلا أنه حذف الياء تخفيفًا، كما قال تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾ [سورة القمر: 6] وغير ذلك مما حذفت فيه الياء تخفيفًا، ومن قرأ بالياء فعلى الأصل، جمع (يَد)، وهي الجارحة، وكني بذلك عن الأعمال؛ لأن أكثر الأعمال إنما تُزَاوَلُ باليد[158].

فرش حروف سورة الزمر:

58/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلٗا﴾ [سورة الزمر: 29] بوجهين، الأول: بالرفع في (ورجلٌ سالمٌ)، ولا يقرأ بها، والثاني: بألف بعد السين وكسر اللام (ورجلًا سالمًا)، وهي قراءة ابن كثير. وأبو عمرو ويعقوب، والباقون من العشرة بفتح اللام من غير ألف (سَلَمًا)[159]، فقراءة عبد الوارث بالرفع على أن (رجلٌ) مبتدأ وخبره محذوف تقديره: وهناك رجلٌ سالمٌ لرجلٍ، أو أنه مبتدأ و(سالمٌ) الخبر، وجاز الابتداء بالنكرة هنا؛ لأنه موضع تفصيل، ومن قرأ (ورجلًا سَالِمًا) فمعناه: الخالص، وقد سَلِمَ يَسْلَمُ فهو سَالِمٌ، ومن قرأ (سَلَمًا) فهو مصدر، كأنه قال: ورَجُلًا ذَا سَلَم لرجل، والمصدر يقوم مقام الفاعل[160].

فرش حروف سورة الشورى:

59/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ﴾ [سورة الشورى: 20] بالياء في (يزد له)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بالنون[161]، فمن قرأ بالياء فعلى معنى يزد الله، ومن قرأ بالنون فمن كلامه تعالى عن نفسه[162].

فرش حروف سورة الزخرف:

60/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَهُمۡ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ [سورة الزخرف: 87] بالتاء في (تؤْفَكُونَ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالياء[163]، فمن قرأ بالتاء فهو للخطاب، ومن قرأ بالياء فأراد الغيبة.

فرش حروف سورة الأحقاف:

61/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ أُفّٖ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلۡقُرُونُ مِن قَبۡلِي﴾ [سورة الأحقاف: 17] بوجهين، الأول: بنونين، الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة (أتعدانَنِي)، ولا يقرأ بهذا الوجه، الوجه الثاني: بنونين مكسورتين، وهي قراءة العشرة؛ إلا هشام، فقد قرأ بنون مشددة مكسورة ويمد طويلا للساكنين[164]، فقراءة عبد الوارث الأولى بالفتح حتى لا تتوالى الكسرات، وقراءة هشام بإدغام النون الأولى في الثانية، وقراءة الجماعة وهي كذلك الوجه الثاني لعبد الوارث على أن الأصل فيها القراءة بنونين[165].

فرش حروف سورة محمد:

62/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو قوله تعالى: ﴿إِن يَسۡـَٔلۡكُمُوهَا فَيُحۡفِكُمۡ تَبۡخَلُواْ وَيُخۡرِجۡ أَضۡغَٰنَكُمۡ﴾ [سورة محمد: 37] بوجهين، الأول: من طريق أبي معمر بياء مفتوحة وضم الراء في (ويَخرُج)، وبرفع النون في (أضغانُكم)، والثاني: من طريق القصبي بضم الياء وكسر الراء وضم الجيم

في (ويُخرِجُ)، وبنصب النون في (أضغانَكم)، ولا يقرأ بهما، وقراءة الجماعة بضم الياء وكسر الراء وسكون الجيم من (ويُخرِجْ)، ونصب (أضغانَكم)[166]، فقراءة عبد الوارث (ويَخرُج أضغانُكم) على أنها فاعلة، (ويُخرجُ) بالرفع على القطع، بمعنى: هو يخرج، ومن قرأ (ويُخرِج أضغانَكم) فالمراد: يخرج ذلك البخل أضغانكم، أي: ما تضمرونه من امتناع النفقة خوف الفقر[167].

فرش حروف سورة الفتح:

63/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [سورة الفتح: 19] بالرفع في (ومغانمُ كثيرةٌ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالنصب فيهما[168]، فمن رفع أراد الابتداء، ومن قرأ بالنصب فهي عطف على قوله: ﴿وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [سورة الفتح: 18]، أي: وأثابهم الله مغانم كثيرة[169].

فرش حروف سورة الحجرات:

64/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَٰتِلُوا۟ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ [سورة الحجرات: 9] بجزم الياء من غير همز في (تفيْ)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بياء مفتوحة وهمزة[170]، فقراءة عبد الوارث على التخفيف، وقراءة الجماعة (تفيءَ) مضارع فاء بفتح الهمزة يَفِيءُ أي رَجَعَ كجَاء يَجِيءُ[171].

فرش حروف سورة ق:

65/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [سورة ق: 30] بياء مضمومة وقاف مفتوحة وألف (يُقَالُ)، ولا يقرأ بها، وقرأ نافع وشعبة بياء مفتوحة وقاف مضمومة وبعدها واو (يَقُول)، وقرأ باقي العشرة بالنون[172]، فقراءة عبد الوارث على ما لم يسم فاعله، وقراءة (يَقُول) على أن المراد: يقول الله، فالفعل مسند إلى ضمير فعل الله، وقراءة النون بالنظر إلى ما قبلها عند قوله تعالى: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾ [سورة ق: 22][173].

66/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [سورة الحجرات: 10] بوجهين، الأول: من طريق القصبي، بالتاء (إخوتكم)، وهي قراءة يعقوب، والثاني: من طريق القرشي، بنون مكسورة وألف (إخوانكم)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بالياء (أخويكم)، وهي قراءة العشرة إلا يعقوب[174]، فقراءة عبد الوارث ويعقوب جمع (أخ)، وقراءة (إخوانكم) جمع كذلك، وقراءة الجماعة المثنى من (أخ)[175].

فرش حروف سورة الذاريات:

67/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القرشي في قوله تعالى: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ [سورة الذاريات: 46] بضم الميم في (وقومُ)، ولا يقرأ بها، وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بخفض الميم، وقرأ الباقون بنصبها[176]، فقراءة عبد الوارث على الابتداء، وقراءة الجر عطفًا على المجرور قبله، وقراءة النصب عطفًا على معنى فأخذتهم، أي: فأهلكناهم وأهلكنا قوم نوح[177].

فرش حروف سورة الرحمن:

68/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق القصبي في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾ [سورة الرحمن: 24] برفع الراء من (الجوارُ)، ولا يقرأ بها، وقرأ العشرة بكسرها[178]، فمن قرأ برفع الراء فنظر إلى أصل الكلمة قبل حذف الياء منها، ومن كسر الراء؛ فلأنه منقوص على مفاعِل، والياء محذوفة لفظًا لالتقاء الساكنين[179].

فرش حروف سورة الجمعة:

69/ قرأ عبد الوارث عن أبي عمرو من طريق أبي معمر في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ﴾ [سورة الجمعة: 9] بسكون الميم من (الجمْعة)، ولا يقرأ بها، وقرأ الجماعة بضم الجيم[180]، فقراءة عبد الوارث للتخفيف، وقراءة الجماعة على الأصل[181].

الخاتمة:

خلص هذا البحث إلى النتائج الآتية:

تلقى عبد الوارث بن سعيد القراءة عن أبي عمرو مباشرة بلا واسطة، وكان له طرقه، فكان ممن نقل القراءة عنه القزاز والمنقري والقرشي.

ذكرت رواية عبد الوارث بن سعيد بالأسانيد عن الإمام أبي عمر في كتب المتقدمين، ككتاب الهذلي، والمستنير، والمبهج، وغيرها مما ذكر سابقًا، إلا أن روايته مما انقطع وشذَّ فيما بعد، فهي وإن كانت مروية بالإسناد في كتبهم إلا أن هذا النقل لا يكفي لاعتبارها صحيحة، بل لا بد من التلقي والرواية.

بلغ عدد الروايات الشاذة في رواية عبد الوارث بن سعيد عن أبي عمرو (69) حرفًا في باب فرش الحروف، لم يوافق عبد الوارث فيها أحدًا من القراء العشرة.

الهوامش والإحالات:

(1) ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 1/ 15.

(2) ابن الجزري، منجد المقرئين: 46.

(3) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 63. ابن جني، المحتسب: 1/ 316.

(4) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 47، الكرماني، شواذ القراءات: 183.

(5) ابن الجزري، منجد المقرئين: 44 بتصرف يسير. وينظر: الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر: 14.

(6) ينظر: الدوسري، مختصر العبارات: 49.

(7) ينظر: الجرجاني، التعريفات: 69.

(8) ينظر: القيسي، الكشف عن وجوه القراءات السبع: 1/ 3-4.

(9) ينظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع: 62.

(10) ينظر: الجرجاني، التعريفات: 72.

(11) ينظر: الدوسري: مختصر العبارات : 50.

(12) ينظر: الذهبي، التفسير والمفسرون: 32/1.

(13) أخرجه الترمذي، سنن الترمذي، كتاب: تفسير القرآن، باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه: 200/5، حديث رقم:(2952).

(14) ينظر: الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن: 38/1. أبو حيان، البحر المحيط: 16/1. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 4/ 215.

(15) ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/ 34.

(16) أبو حيان، البحر المحيط: 1/ 12.

(17) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/ 25.

(18) ينظر: ابن عبد البر، الاستغناء: 2/ 802. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 62. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 288.

(19) تنظر ترجمته في: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 96. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 324.

(20) تنظر ترجمته في: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 96. الصفدي، الوافي بالوفيات: 364/16. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 353/1، 354.

(21) تنظر ترجمته في: الذهبي، سير أعلام النبلاء: 8/ 181. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 305.

(22) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 16/ 220. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 90.

(23) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 114. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 255.

(24) ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار: 115. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 333.

(25) سبط الخياط، المبهج: 112.

(26) ينظر: الصالحي، طبقات علماء الحديث: 1/ 377. الذهبي، معرفة القراء الكبار: 97. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 478.

(27) ينظر: الصالحي، طبقات علماء الحديث: 494/1. الذهبي، سير أعلام النبلاء: 8/ 194.

(28) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 4/ 32. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 2/ 216.

(29) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 397. ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب: 6/ 359.

(30) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: 5/ 648. ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 605.

(31) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: 11/ 201. الذهبي، تذكرة الحفاظ: 2/ 60.

(32) ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء: 1/ 292.

(33) ينظر: السيوطي، الإتقان في علوم القرآن: 1/ 276.

(34) الرُّوذَباري، جامع القراءات: 1/ 474،473.

(35) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 100.

(36) ينظر: الخزاعي، المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة: 1/ 264.

(37) ينظر: الهُذَلي، الكامل في القراءات : 256.

(38) ينظر: الرُّوذَباري، جامع القراءات: 1/ 450-453.

(39) ينظر: ابن سوار، المستنير : 1/ 297-300.

(40) ينظر: أبو العز القلانسي، الكفاية الكبرى : 63، 64.

(41) ينظر: الطبري، سوق العروس: 1/ 254، 255.

(42) الشهرزوري، المصباح الزاهر : 1/ 583- 590.

(43) ينظر: سبط الخياط، المبهج: 110-112.

(44) ينظر: سبط الخياط، الاختيار: 147-151.

(45) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 105. ابن خالويه، إعراب القراءات السبع: 2/ 47، 48. الخزاعي، المنتهى: 2/ 541. الهذلي، الكامل: 478. ابن سوار، المستنير: 7/2، 8. سبط الخياط، المبهج: 2/ 348. أبو العز القلانسي، الكفاية الكبرى: 103. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 10. النوزاوازي، المغني: 1/ 363. ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: 1/ 271.

(46) ينظر: ابن خالويه، إعراب القراءات السبع: 2/ 47، 48.

(47) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 14. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 341. الطبري، سوق العروس: 2/ 495. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 60.

(48) ينظر: ابن جني، المحتسب: 1/ 85. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 60.

(49) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 15. ابن مهران، غرائب القراءات: 147. الطبري، سوق العروس: 2/ 500. ابن سوار، المستنير: 2/ 35. القلانسي، الكفاية الكبرى: 119. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 75. النوزاوازي، المغني: 1/ 463.

(50) ينظر: الزجاج، معاني القرآن وإعرابه: 1/ 164. النحاس، إعراب القرآن: 64. ابن عطية، المحرر الوجيز: 173/1. أبو حيان، البحر المحيط: 1/ 463. السمين الحلبي، الدر المصون: 1/ 469.

(51) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 15. الخزاعي، المنتهى: 577/2. الروذباري، جامع القراءات: 347/2. الطبري، سوق العروس: 2/ 502. ابن سوار، المستنير: 2/ 35. سبط الخياط، المبهج: 2/ 374. القلانسي، الكفاية الكبرى: 120. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 77.

(52) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 186. المنتجب الهمذاني، الفريد : 1/ 318.

(53) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 195. ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 15. الروذباري، جامع القراءات: 348/2. ابن سوار، المستنير: 2/ 36. سبط الخياط، المبهج: 2/ 375. القلانسي، الكفاية الكبرى: 121. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 78.

(54) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 2/ 460. ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/ 392.

([55]) ينظر: الهذلي، الكامل: 375. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 353. الطبري، سوق العروس: 2/ 508. سبط الخياط، المبهج: 2/ 381. القلانسي، الكفاية الكبرى: 122. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 85. النوزاوازي، المغني: 1/ 453. ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 102-105. النويري، شرح طيبة النشر: 1/ 528.

([56]) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 2/ 218. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 198.

([57]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 20. ابن مهران، غرائب القراءات: 193. الهذلي، الكامل: 504. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 378. ابن سوار، المستنير: 56/2. سبط الخياط، المبهج: 2/ 406. القلانسي، الكفاية الكبرى: ص128. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 121. الدمياطي ، إتحاف فضلاء البشر: 203.

([58]) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: 1/ 111. أبو حيان، البحر المحيط: 2/ 420. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 248.

([59]) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات: 198. الهذلي، الكامل: 505. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 379. الطبري، سوق العروس: 2/ 528. ابن سوار، المستنير: 2/ 57. سبط الخياط، المبهج: 2/ 407. القلانسي، الكفاية الكبرى: 128. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 124.

([60]) ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/ 311. السمين الحلبي، الدر المصون: 2/ 463.

([61]) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 2/ 443. ابن مهران، غرائب القراءات: ص228. الخزاعي، المنتهى: 2/ 612. الهذلي، الكامل: 513. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 400. الطبري، سوق العروس: 2/ 549. ابن سوار، المستنير: 2/ 70. سبط الخياط، المبهج: 2/ 421. القلانسي، الكفاية الكبرى: 135. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 149. النوزاوازي، المغني: 1/ 557. ابن الجزري، النشر: 1/ 316.

([62]) ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن: 146. ابن أبي مريم، الموضح: 1/ 354.

([63]) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 195. ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 15. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 404. الطبري، سوق العروس: 2/ 552. ابن سوار، المستنير: 2/ 36. سبط الخياط، المبهج: 2/ 375. القلانسي، الكفاية الكبرى: 121. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 153.

([64]) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 460/2. ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/ 392.

([65]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 29. الهذلي، الكامل: 519. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 439. ابن سوار، المستنير: 2/ 89. سبط الخياط، المبهج: 2/ 439. القلانسي، الكفاية الكبرى: 145. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 206. النوزاوازي، المغني: 2/ 612.

([66]) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط: 3/ 360. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 347.

([67]) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 195. ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 15. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 348. الطبري، سوق العروس: 2/ 583. ابن سوار، المستنير: 36/2. سبط الخياط، المبهج: 375/2. القلانسي، الكفاية الكبرى: 121. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 78/3.

([68]) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 2/ 460. ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/ 392.

([69]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 473. الطبري، سوق العروس: 2/ 597. النوزاوازي، المغني: 2/ 676.

([70]) ينظر: ابن عطية، المحرر الوجيز: 2/ 93. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 401/1. ابن عادل، اللباب: 565/6.

([71]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 487. الطبري، سوق العروس: 3/ 144. ابن سوار، المستنير: 2/ 116. سبط الخياط، المبهج: 2/ 468. القلانسي، الكفاية الكبرى: 156. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 260. النوزاوازي، المغني: 2/ 705. ابن الجندي، بستان الهداة: 515.

([72]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 487. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 428.

([73]) ينظر: الخزاعي، المنتهى: 2/ 668. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 497. ابن سوار، المستنير: 2/ 122. القلانسي، الكفاية الكبرى: 159. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 275. ابن الجندي، بستان الهداة: 523.

([74]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 1/ 342. ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع: 135. المنتجب الهمذاني، الفريد: 2/ 522.

([75]) ينظر: الهذلي، الكامل: 542. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 520. الطبري، سوق العروس: 3/ 190. النوزاوازي، المغني: 2/ 769.

([76]) ينظر: المنتجب الهمذاني، الفريد: 2/ 616. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 488.

([77]) ينظر: الهذلي، الكامل: 550. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 539. الطبري، سوق العروس: 3/ 213. ابن سوار، المستنير: 2/ 143. القلانسي، الكفاية الكبرى: 168. النوزاوازي، المغني: 2/ 810. ابن الجندي، بستان الهداة: 558.

([78]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 51. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 562. ابن سوار، المستنير: 157/2. الطبري، سوق العروس: 3/ 236. سبط الخياط، المبهج: 2/ 513. القلانسي، الكفاية الكبرى: 174. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 349. النوزاوازي، المغني: 2/ 848.

([79]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 1/ 381.

([80]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: ص54. الهذلي، الكامل: ص558. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 584. الطبري، سوق العروس: 3/ 258. ابن سوار، المستنير: 2/ 169. سبط الخياط، الاختيار: 1/ 421. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 374. ابن الجندي، بستان الهداة: 579.

([81]) ينظر: الهذلي، الكامل: 558. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 591.

([82]) ينظر: الهذلي، الكامل: 559. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 585. الطبري، سوق العروس: 3/ 259. ابن سوار، المستنير: 2/ 169. سبط الخياط، الاختيار: 1/ 422. سبط الخياط، المبهج: 2/ 523. القلانسي، الكفاية الكبرى: 179. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 376. النوزاوازي، المغني: 2/ 888. ابن الجندي، بستان الهداة: 579.

([83]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 585. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 595.

([84]) ينظر: الهذلي، الكامل: 561. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 591. الطبري، سوق العروس: 3/ 269. ابن سوار، المستنير: 2/ 173. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 425. القلانسي، الكفاية الكبرى: 180. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 385. ابن الجزري، تحبير التيسير: 386.

([85]) ينظر: الهذلي، الكامل: ص561. ابن عطية، المحرر الوجيز: 2/ 556.

([86]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 596. الطبري، سوق العروس: 3/ 273. ابن سوار، المستنير: 176/2. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 428. سبط الخياط، المبهج: 2/ 529. القلانسي، الكفاية الكبرى: 182. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 391. النوزاوازي، المغني: 2/ 907. ابن الجزري، النشر: 2/ 278.

([87]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 1/ 448.

([88]) ينظر: الهذلي، الكامل: 564. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 603. ابن سوار، المستنير: 2/ 181. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 433. سبط الخياط، المبهج: 2/ 533. القلانسي، الكفاية الكبرى: 184. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 399. ابن الجزري، النشر: 2: 280.

([89]) ينظر: الهذلي، الكامل: 564.

([90]) ينظر: الخزاعي، المنتهى: 2/ 733. الهذلي، الكامل: 565. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 606. الطبري، سوق العروس: 3/ 284. ابن سوار، المستنير: 2/ 184. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 436. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 404/3. النوزاوازي، المغني: 2/ 942. ابن الجندي، بستان الهداة: 593. ابن الجزري، النشر: 2/ 280.

([91]) ينظر: الهذلي، الكامل: 565. ابن عطية، المحرر الوجيز: 3/ 94. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 634. أبو حيان، البحر المحيط: 5/ 519.

([92]) ينظر: الهذلي، الكامل: 566. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 616. الطبري، سوق العروس: 3/ 293. ابن سوار، المستنير: 2/ 189. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 442. القلانسي، الكفاية الكبرى: 187. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 414. النوزاوازي، المغني: 2/ 953.

([93]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 616. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 640.

([94]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 63. ابن سوار، المستنير: 2/ 194. سبط الخياط، الاختيار: 447/2. القلانسي، الكفاية الكبرى: 189. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 422/3.

([95]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 651.

([96]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 64. الهذلي، الكامل: 388. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 452. ابن سوار، المستنير: 2/ 200. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 430. ابن الجندي، بستان الهداة: 606.

([97]) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط: 6/ 148.

([98]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 66. الهذلي، الكامل: 574. الروذباري، جامع القراءات: 645/2. الطبري، سوق العروس: 3/ 322. ابن سوار، المستنير: 207/2. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 459. سبط الخياط،

المبهج: 2/ 556. القلانسي، الكفاية الكبرى: 193. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 441. النوزاوازي، المغني: 1004/2. ابن الجندي، بستان الهداة: 611.

([99]) ينظر: ابن جني، المحتسب: 1/ 329. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 675.

([100]) ينظر: ابن سوار، المستنير: 2/ 216. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 467. القلانسي، الكفاية الكبرى: 197. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 455. النوزاوازي، المغني: 2/ 1023.

([101]) ينظر: المنتجب الهمذاني، الفريد: 3/ 572. السمين الحلبي، الدر المصون: 6/ 474.

([102]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 661. الطبري، سوق العروس: 3/ 339. ابن سوار، المستنير: 2/ 216. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 467. سبط الخياط، المبهج: 2/ 563. القلانسي، الكفاية الكبرى: 197. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 445. النوزاوازي، المغني: 3/ 1025. ابن الجندي، بستان الهداة: 620.

([103]) ينظر: ابن جني، المحتسب: 1/ 342. ابن عطية، المحرر الوجيز: 3/ 240. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 702.

([104]) ينظر: الهذلي، الكامل: ص551. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 661. الطبري، سوق العروس: 3/ 339. ابن سوار، المستنير: 2/ 216. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 468. سبط الخياط، المبهج: 2/ 563. القلانسي، الكفاية الكبرى: 197. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 445. النوزاوازي، المغني: 3/ 1025. ابن الجندي، بستان الهداة: 620.

([105]) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: 2/ 202. أبو حيان، البحر المحيط: 6/ 271.

([106]) ينظر: الخزاعي، المنتهى: 2/ 765. الهذلي، الكامل: 577. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 668. الطبري، سوق العروس: 3/ 348. ابن سوار، المستنير: 2/ 222. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 476. سبط الخياط، المبهج: 2/ 568. القلانسي، الكفاية الكبرى: 199. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 461. النوزاوازي، المغني: 3/ 1047. ابن الجندي، بستان الهداة: 625.

([107]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 720. أبو حيان، البحر المحيط: 6/ 337.

([108]) ينظر: الهذلي، الكامل: 578. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 681. الطبري، سوق العروس: 3/ 358. ابن سوار، المستنير: 2/ 227. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 481. القلانسي، الكفاية الكبرى: 201. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 473. النوزاوازي، المغني: 3/ 1055. ابن الجندي، بستان الهداة: 628.

([109]) ينظر: الزجاج، معاني القرآن: 3/ 139. ابن عطية، المحرر الوجيز: 3/ 296.

([110]) ينظر: الهذلي، الكامل: 579. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 682. الطبري، سوق العروس: 3/ 360. ابن سوار، المستنير: 2/ 227. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 481. سبط الخياط، المبهج: 2/ 572. القلانسي، الكفاية الكبرى: 201. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 474.

([111]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 682. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 725.

([112]) ينظر: الهذلي، الكامل: 390. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 703. الطبري، سوق العروس: 3/ 380. ابن سوار، المستنير: 2/ 240. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 493. سبط الخياط، المبهج: 2/ 581. القلانسي، الكفاية الكبرى: 205. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 494. النوزاوازي، المغني: 3/ 1094.

([113]) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: 2/ 244. المنتجب الهمذاني، الفريد: 4/ 88.

([114]) ينظر: الهذلي، الكامل: 583. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 710. الطبري، سوق العروس: 3/ 385. ابن سوار، المستنير: 2/ 244. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 496. سبط الخياط، المبهج: 2/ 584. القلانسي، الكفاية الكبرى: ص206. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 498. النوزاوازي، المغني: 3/ 1102.

([115]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 77.

([116]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 717. الطبري، سوق العروس: 3/ 394. ابن سوار، المستنير: 2/ 249. سبط الخياط، الاختيار: 500/2. سبط الخياط، المبهج: 2/ 587. القلانسي، الكفاية الكبرى: 208. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 506. النوزاوازي، المغني: 3/ 1117. ابن الجندي، بستان الهداة: 649.

([117]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 83.

([118]) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات: 532. الهذلي، الكامل: 586. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 727. الطبري، سوق العروس: 3/ 400. ابن سوار، المستنير: 2/ 251. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 505. سبط الخياط، المبهج: 590/2. القلانسي، الكفاية الكبرى: 209. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 513. النوزاوازي، المغني: 3/ 1126. ابن الجندي، بستان الهداة: 653. ابن الجزري، النشر: 2/ 306.

([119]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 88. أبو حيان، البحر المحيط: 7/ 22.

([120]) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات: ص533. الخزاعي، المنتهى: 2/ 792. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 727. الطبري، سوق العروس: 3/ 400. ابن سوار، المستنير: 2/ 252. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 505. سبط الخياط، المبهج: 2/ 591. القلانسي، الكفاية الكبرى: 210. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 514. ابن الجندي، بستان الهداة: 653. ابن الجزري، النشر: 2/ 306.

([121]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 90.

([122]) ينظر: ابن مجاهد، السبعة في القراءات: 195. ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 15. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 348. ابن سوار، المستنير: 2/ 36. سبط الخياط، المبهج: 2/ 375. القلانسي، الكفاية الكبرى: 121. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 78.

([123]) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة للقراء السبعة: 2/ 460. ابن عطية، المحرر الوجيز: 1/ 392.

([124]) ينظر: ابن سوار، المستنير: 2/ 282. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 533. القلانسي، الكفاية الكبرى: 222. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 558. النوزاوازي، المغني: 3/ 1205.

([125]) ينظر: أبو علي الفارسي، الحجة: 5/ 202. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 51.

([126]) ينظر: ابن سوار، المستنير: 2/ 302. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 558. القلانسي، الكفاية الكبرى: 232. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 597.

([127]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 128. المنتجب الهمذاني، الفريد: 4/ 530.

([128]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 43. الطبري، سوق العروس: 3/ 483. ابن سوار، المستنير: 2/ 306. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 559. القلانسي، الكفاية الكبرى: 233. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 597. ابن الجزري، النشر: 1/ 280.

([129]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 130.

([130]) ينظر: الهذلي، الكامل: 603. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 45. الطبري، سوق العروس: 3/ 487. ابن سوار، المستنير: 2/ 307. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 561. القلانسي، الكفاية الكبرى: 233. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 603.

([131]) ينظر: ابن خالويه، مختصر في شواذ القرآن: 97.

([132]) ينظر: المنتجب الهمذاني، الفريد: 4/ 556. أبو حيان، البحر المحيط: 7/ 508.

([133]) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات: 620. الخزاعي، المنتهى: 2/ 853. الهذلي، الكامل: 606. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 57. الطبري، سوق العروس: 3/ 496. ابن سوار، المستنير: 2/ 315. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 568. القلانسي، الكفاية الكبرى: 236. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 611. النوزاوازي، المغني: 3/ 1315. ابن الجندي، بستان الهداة: 711.

([134]) ينظر: الزجاج، معاني القرآن: 4/ 16. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 159.

([135]) ينظر: الهذلي، الكامل: 609. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 75. الطبري، سوق العروس: 3/ 515. ابن سوار، المستنير: 2/ 325. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 578. سبط الخياط، المبهج: 650/2. القلانسي، الكفاية الكبرى: 240. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 625. النوزاوازي، المغني: 3/ 1346.

([136]) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: 3/ 102.

([137]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 2/ 616. 3/ 91. الطبري، سوق العروس: 3/ 525. سبط الخياط، المبهج: 2/ 656. القلانسي، الكفاية الكبرى: 243. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 648.

([138]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 211.

([139]) ينظر: الهذلي، الكامل: 612. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 102. الطبري، سوق العروس: 3/ 533. ابن سوار، المستنير: 2/ 339. سبط الخياط، الاختيار: 1/ 595. القلانسي، الكفاية الكبرى: 246. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 659. النوزاوازي، المغني: 3/ 1391.

([140]) ينظر: الهذلي، الكامل: 612. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 230.

([141]) ينظر: الهذلي، الكامل: 620. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 166. الطبري، سوق العروس: 3/ 588. ابن سوار، المستنير: 2/ 375. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 634. القلانسي، الكفاية الكبرى: 259. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 24. النوزاوازي، المغني: 3/ 1496. ابن الجندي، بستان الهداة: 748.

([142]) ينظر: القيسي، مشكل إعراب القرآن: 2/ 579.

([143]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 169. الطبري، سوق العروس: 3/ 590. ابن سوار، المستنير: 2/ 375. ابن الجندي، بستان الهداة: 749.

([144]) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: 3/ 222. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 316.

([145]) ينظر: ابن سوار، المستنير: 2/ 380. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 639. القلانسي، الكفاية الكبرى: 260. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 32.

([146]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 323. المنتجب الهمذاني، الفريد: 5/ 280.

([147]) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات: 705. الطبري، سوق العروس: 3/ 593. ابن سوار، المستنير: 2/ 380. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 639. سبط الخياط، المبهج: 2/ 695. القلانسي، الكفاية الكبرى: 260. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 33. النوزاوازي، المغني: 4/ 1507.

([148]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 289. القيسي، مشكل إعراب القرآن: 2/ 480. المنتجب الهمذاني، الفريد: 5/ 280.

([149]) ينظر: ابن مهران، غرائب القراءات: 708. الهذلي، الكامل: 622. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 177. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 36. ابن الجندي، بستان الهداة: 757.

([150]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 330. المنتجب الهمذاني، الفريد: 5/ 292.

([151]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 185. الطبري، سوق العروس: 3/ 601. ابن سوار، المستنير: 2/ 385. القلانسي، الكفاية الكبرى: 263. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 42. النوزاوازي، المغني: 4/ 1524. ابن الجندي، بستان الهداة: 759.

([152]) ينظر: الزمخشري، الكشاف: 3/ 595. المنتجب الهمذاني، الفريد: 5/ 312. أبو حيان، البحر المحيط: 10/9.

([153]) ينظر: الهذلي، الكامل: 566. الروذباري، جامع القراءات: 2/ 616. 3/ 185. الطبري، سوق العروس: 3/ 293-525-602. ابن سوار، المستنير: 2/ 189. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 442. سبط الخياط، المبهج: 2/ 656. القلانسي، الكفاية الكبرى: 243-263. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 3/ 414-648. 4/ 44. النوزاوازي، المغني: 1527/4.

([154]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 299. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 1/ 640.

([155]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 187. الطبري، سوق العروس: 3/ 604. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 46/4. النوزاوازي، المغني: 4/ 1532.

([156]) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط: 9/ 36. السمين الحلبي، الدر المصون: 235/9.

([157]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 220. الطبري، سوق العروس: 3/ 622. ابن سوار، المستنير: 2/ 405. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 666. سبط الخياط، المبهج: 2/ 714. القلانسي، الكفاية الكبرى: 270. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 78.

([158]) ينظر: ابن جني، المحتسب: 2/ 233. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 398. ابن عادل، اللباب: 16/ 433.

([159]) ينظر: الطبري، سوق العروس: 3/ 638. ابن سوار، المستنير: 2/ 410. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 672. سبط الخياط، المبهج: 2/ 718. القلانسي، الكفاية الكبرى: 272. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 86. النوزاوازي، المغني: 4/ 1594.

([160]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 2/ 338. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 407. السمين الحلبي، الدر المصون: 9/ 425.

([161]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 254. ابن سوار، المستنير: 2/ 427. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 688. سبط الخياط، المبهج: 2/ 728. القلانسي، الكفاية الكبرى: 278. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 115/4. النوزاوازي، المغني: 4/ 1633.

([162]) ينظر: السمين الحلبي، الدر المصون: 9/ 551.

([163]) ينظر: الهذلي، الكامل: 634. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 263. الطبري، سوق العروس: 3/ 666. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 127. النوزاوازي، المغني: 4/ 1656.

([164]) ينظر: الخزاعي، المنتهى: 2/ 969. الداني، جامع البيان: 4/ 1588. الهذلي، الكامل: 637. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 280. الطبري، سوق العروس: 3/ 674. ابن سوار، المستنير: 2/ 446. سبط الخياط، الاختيار: 708/2. القلانسي، الكفاية الكبرى: 284. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 143. النوزاوازي، المغني: 4/ 1677. ابن الجندي، بستان الهداة: 787. ابن الجزري، النشر: 2/ 373.

([165]) ينظر: النويري، شرح طيبة النشر: 1/ 358.

([166]) ينظر: ابن جني، المحتسب: 2/ 237. الخزاعي، المنتهى: 2/ 974. الهذلي، الكامل: 638. الروذباري، جامع القراءات: 3/ 289. الطبري، سوق العروس: 3/ 679. ابن سوار، المستنير: 451/2. سبط الخياط، الاختيار: 713/2. سبط الخياط، المبهج: 2/ 745. القلانسي، الكفاية الكبرى: 287. النوزاوازي، المغني: 4/ 1694.

([167]) ينظر: النحاس، إعراب القرآن: 4/ 127. ابن عطية، المحرر الوجيز: 5/ 123.

([168]) ينظر: ابن سوار، المستنير: 2/ 452. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 716. القلانسي، الكفاية الكبرى: 287. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 156. ابن الجندي، بستان الهداة: 794.

([169]) ينظر: المنتجب الهمذاني، الفريد: 5/ 647. السمين الحلبي، الدر المصون: 9/ 714.

([170]) ينظر: الخزاعي، المنتهى: 2/ 977. الهذلي، الكامل: 401. الطبري، سوق العروس: 3/ 683. ابن سوار، المستنير: 2/ 455. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 718. سبط الخياط، المبهج: 2/ 749. القلانسي، الكفاية الكبرى: 288. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 162.

([171]) ينظر: أبو حيان، البحر المحيط: 9/ 516.

([172]) ينظر: الهذلي، الكامل: 640. سوق العروس: 3/ 684. ابن سوار، المستنير: 2/ 457. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 720. سبط الخياط، المبهج: 2/ 751. القلانسي، الكفاية الكبرى: ص289. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 165/4. النوزاوازي، المغني: 4/ 1707. ابن الجزري، النشر: 2/ 376.

([173]) ينظر: ابن أبي مريم، الموضح: 2/ 736. العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 508.

([174]) ينظر: الطبري، سوق العروس: 3/ 682. الهذلي، الكامل: 401. سبط الخياط، المبهج: 2/ 749. القلانسي، الكفاية الكبرى: 288. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 162. ابن الجزري، شرح طيبة النشر: 312.

([175]) ينظر: الأزهري، معاني القراءات: 3/ 26.

([176]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 303. الطبري، سوق العروس: 3/ 686. ابن سوار، المستنير: 2/ 459. سبط الخياط، الاختيار: 2/ 718. سبط الخياط، المبهج: 2/ 749. القلانسي، الكفاية الكبرى: 290. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 171. النوزاوازي، المغني: 4/ 1714. ابن الجندي، بستان الهداة: 799.

([177]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 303. النويري، شرح طيبة النشر: 2/ 568.

([178]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 324. سوق العروس: 3/ 696. ابن سوار، المستنير: 2/ 467. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 193. النوزاوازي، المغني: 4/ 1742. ابن الجندي، بستان الهداة: 805.

([179]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 540. السمين الحلبي، الدر المصون: 1/ 166.

([180]) ينظر: الروذباري، جامع القراءات: 3/ 360. سبط الخياط، المبهج: 2/ 776. القلانسي، الكفاية الكبرى: 301. الشهرزوري، المصباح الزاهر: 4/ 226. ابن الجندي، بستان الهداة: 810. ابن الجزري، النشر: 2/ 384.

([181]) ينظر: العكبري، إعراب القراءات الشواذ: 2/ 586.

قائمة المصادروالمراجع:

1) الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي(ت. 370هـ)، معاني القراءات. مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ط1، 1412هـ- 1991م.

2) الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك (ت. 279هـ)، الجامع الكبير، سنن الترمذي. تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998م.

3) الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت. 816هـ)، كتاب التعريفات. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ-1983م.

4) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت. 833هـ)، النشر في القراءات العشر. تحقيق: علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، مصر، تصوير دار الكتاب العلمية، د.ت.

5) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت.833هـ)، تحبير التيسير في القراءات العشر، تحقيق: أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان، الأردن، ط1، 1421هـ.

6) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت. 833هـ)، شرح طيبة النشر في القراءات، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1420هـ.

7) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت.833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، د.ت.

8) ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت.833هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية، القاهرة، ط1، 1420هـ.

9) جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت. 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1394هـ، 1974م.

10) ابن الجندي، أبو بكر المقرئ (ت. 769هـ)، بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، تحقيق: حسين محمد العواجي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1416هـ.

11) ابن جني، أبو الفتح عثمان الموصلي (ت.392هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 1420هـ.

12) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد (ت. 852هـ)، تهذيب التهذيب. مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.

13) أبو حيان، محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت. 745هـ)، البحر المحيط في التفسير. المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ.

14) ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت. 370هـ)، إعراب القراءات السبع. تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413هـ- 1992م.

15) ابن خالويه، أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت. 370ه)، مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع. مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت.

16) ابن خالويه، الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله (ت. 370ه)، الحُجَّة في القراءات السبع. تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، لبنان، بيروت، ط4، 1401ه.

17) الخزاعي، أبو الفضل محمد بن جعفر (ت. 408ه)، المنتهى وفيه خمس عشرة قراءة. دراسة وتحقيق: محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المملكة العربية السعودية، 1434ه.

18) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، تاريخ بغداد. تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1422ه - 2002م.

19) الدمياطي، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني (ت.1117ه)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط3، 2006م، 1427ه.

20) الدوسري، إبراهيم بن سعيد بن حمد، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، دار الحضارة للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1429ه، 2008م.

21) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت. 748ه)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، دار الكتب العلمية، ط1، 1997م.

22) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت. 748ه)، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، 1427ه.

23) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت. 748ه)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.

24) الذهبي،محمد بن أحمد بن عثمان (ت. 748ه)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419ه.

25) الذهبي، محمد السيد حسين (ت. 1398ه)، التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، القاهرة، د.ت.

26) الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت.502ه)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط1، 1412ه.

27) الرُّوذَباري، أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم(من علماء القرن الخامس)، جامع القراءات، تحقيق: حنان العنزي، برنامج الكراسي البحثية بجامعة طيبة، ط1، 1438هـ - 2017م.

28) الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل (ت.311هـ)، معاني القرآن وإعرابه،المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408هـ.

29) ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد (ت.حوالي:403هـ)، حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، بيروت، د.ت.

30) سبط الخياط، عبدالله بن علي بن أحمد (ت.541هـ)، المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، تحقيق: عبدالعزيز بن ناصر السبر، أطروحة دكتوراه، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،المدينة المنورة، 2008م.

31) سبط الخياط، عبد الله بن علي بن أحمد (ت. 541هـ)، الاختيار في القراءات العشر، تحقيق: عبد العزيز بن ناصر السبر، رسالة ماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المدينة المنورة ، 1982م.

32) السمين الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (ت. 756هـ)، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المحقق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، د.ت.

33) ابن سوار البغدادي،أحمد بن علي بن عبيد الله (ت. 496هـ)، المستنير في القراءات العشر، تحقيق: عمار أمين الددو، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الإمارات، ط1، 1426هـ.

34) الشهرزوري، المبارك بن الحسن (ت.550هـ)، المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، تحقيق: إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة للنشر والتوزيع،الرياض، 1435هـ.

35) الصالحي، محمد بن أحمد بن عبدالهادي(ت. 744هـ)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط2، 1417هـ.

36) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت. 764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ.

37) الطبري، عبد الكريم بن عبدالصمد (ت. 478هـ)، سوق العروس،دراسة وتحقيق: معاذ صفوت، أطروحة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2009م.

38) ابن عادل، عمر بن علي بن عادل الحنبلي (ت. 775هـ)، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ.

39) ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد التونسي (ت. 1393هـ)، التحرير والتنوير، تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد،الدار التونسية للنشر، تونس، 1984هـ.

40) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري (ت. 463هـ)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى،تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة، دار ابن تيمية، الرياض، ط1، 1985م.

41) أبو العز القلانسي، محمد بن الحسين بن بندار (ت.541هـ)، الكفاية الكبرى في القراءات العشر، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، ط1، د.ت

42) ابن عطية، عبد الحق بن غالب الأندلسي المحاربي (ت.542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ.

43) أبو علي الفارسيّ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار (ت.377هـ)، الحجة للقراء السبعة، المحقق: بدر الدين قهوجي، بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح، أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط2، 1413هـ.

44) الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان (ت. 444هـ)، جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة، الإمارات، ط1، 1428هـ-2007م.

45) الكرماني، محمد بن أبي نصر، شواذ القراءات، تحقيق: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت، د.ت.

46) ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس التميمي (ت. 324هـ)، السبعة في القراءات، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1400هـ.

47) ابن أبي مريم، نصر بن علي الشيرازي (ت. 565هـ)، الموضح في وجوه القراءات وعللها، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2009م.

48) القيسي ، مكي بن أبي طالب (ت.437هـ)، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1405هـ.

49) القيسي،مكي بن أبي طالب (ت.437ه)، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط3، 1404ه، 1984م.

50) منتجب الدين الهمذاني، المُنْتَجَب بن أبي العز بن رشيد، (ت.643 ه)، الفريد في إعراب القرآن المجيد، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط1، 1427ه.

51) ابن مهران، أحمد بن الحسين الأصفهاني (ت. 381ه)، غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين، تحقيق: براء بن هاشم الأهدل، أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1438ه.

52) النحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي (ت. 338ه)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421ه.

53) النوزاوازي، محمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان، المغني في القراءات، تحقيق: د. محمود بن كابر بن عيسى الشنقيطي، الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، السعودية، ط1، 1439ه.

54) النُّوَيْري، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم (ت.857ه)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، دار الكتب العلمية، بيروت، تقديم وتحقيق: مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط1، 1424ه.

55) الهُذَلي، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد (ت. 465ه)، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما، ط1، 1428ه- 2007م.